

ومثاله في التمدد من الحب قول العربي  
 باهد يا ضياع الفناء قلنا **بليد** من بلي من البشر  
 الزيادة فيمدد عازم التقدير بين المدبر والمبلى المعنى يقول ان هو لا  
 القوم اذا قابلت وجوههم بدر السبا اشتد الشبه بينهما وبين المدبر  
 في الظلم حتى يعجز الناظر بينهما عن التفرقة ويحتاج الى الاستفهام الموزن  
 بعدم التحقيق فبقي هذا مجازا للعارف واستفهام لما يحصل في ذلك من الكثرة  
 البديعة والاطراف **ذكر القول بالموجب** ويقال له اسلوب  
 الحكم وهو ان يخصص الصفة بعد ان كان ظاهرها العموم او نقول  
 بالصفة الموجبة للحكم ولكن تنتم لغير من انتم له المتكلم فهو اذا قسم ان  
 الاول تخصص الصفة بعد العموم الثاني اثبات الصفة الموجبة للحكم  
 لغير من انتم له المتكلم فيقتل الحكم اليه بسبب اثبات الصفة له من غير  
 ان تنص على نفي الحكم عن الاول واثباته له فعلى هذا يكون ضبط  
 القول بالموجب بذكر الجيم اذا المراد به الصفة الموجبة وهو اسم فاعل  
 من اوجب ويختلف فتح الجيم ان اريد به القول بالحكم الذي اوجبه  
 الصفة فيكون اسم مفعول والمعنيان صحيحان لان كل واحد منهما  
 مقول به اذ اذلت بالصفة فكانت قلت بالحكم المربى على اولاد  
 اظهره لولا الصفة هي المرص بالقول بها والقول بالحكم ضمة وسبب  
 بيان ذلك عند الكلام على الاستفهام وقد ذكرنا انظم للقول بالموجب  
 بيننا لكل قسم بيننا **قال**  
**كانوا غيونا ولكن للعفة كما**  
**كانوا لسونا ولكن في عدلهم كما**

اشهد ما اريقك ام رحمتا ومجان شفاك ام عتيق  
 ومجربك بيزتم ام صباح **وخذك غصن ورد ام عتيق**  
**وذي ايضا**  
 الخطفك ام نرسى **يا بوقدك ام غصن ما يبل**  
 وحاجبك النوبة فاحكى **ام العوس او ترها نا بلر**  
 وخالك مسك على الورد **ام سواد الشقيق يد ما نل**  
 ومثاله في الازم قول زهير  
 وما ادري وسوق اخل الورد **اقوم الاحصى ام نسا**  
 ومثاله في التعظيم قول الشاعر  
 بدافع قوادى حسن صورة **تقلت هلامك ذا النخيم ام ملك**  
 ومثاله في التحقير قول الناظم  
 قلت لغصن المار المادعي **بانه يشبه اعطافك**  
 ما انت يا غصن شيد لها **تاهد ما تدبر اوصافك**  
 ومثاله في التوبيخ قول بلي بن نتى الخارجه في اخير الخارجه ولي بن بلي  
 اسم افاطه وقيل الفارغة  
 يا شجر الخارجه **ما لك مورقا** **كانك لم تجع على ابن حريف**  
 وهذا البيت من قصيدة غريبة الوجود وقد اتفق ابن خلكان في تاريخه  
 والخارجه هنا من راصد من راس عين من ديار بكر ويصعب في القرأت ومثاله  
 في المقوم قول مهابد  
 سلك طيبة الوادى وما الظبي **مذله** **وان كان مصقول التراب الخلد**  
 انت امرت البعير ان يصعد **الرجاء** **وعلمت غصن البان ان يتميل**

ومثاله

Copyrighted King Saud University